

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ \_ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ \_ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال الإمام أحمد رحمه الله (213 / 28):

17004 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ  
ابْنِ حَوَالَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ  
وَعِنْدَهُ كَاتِبٌ لَهُ يَهْلِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: "أَلَا أَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟" قُلْتُ: لَا أَدْرِي، مَا  
خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولَهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، مَرَّةً فِي الْأُولَى: "نَكْتُبُكَ يَا ابْنَ  
حَوَالَةَ؟" قُلْتُ: لَا أَدْرِي، فِيمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَأَعْرَضَ عَنِّي - ، فَأَكْبَ عَلَى كَاتِبِهِ يَهْلِي  
عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "أَنْكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟" قُلْتُ: لَا أَدْرِي، مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولَهُ . فَأَعْرَضَ  
عَنِّي، فَأَكْبَ عَلَى كَاتِبِهِ يَهْلِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا فِي الْكِتَابِ عَهْرٌ، فَقُلْتُ: إِنَّ عَهْرَ

لَا يَكْتَبُ إِلَّا فِي خَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ: " أَنْكَتَبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟ "، قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: " يَا ابْنَ حَوَالَةَ كَيْفَ تَفْعَلُ فِي فِتْنَةٍ تَخْرُجُ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صِيَاصِي بَقْرَةَ؟ "، قُلْتُ: لَا أَدْرِي، مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولَهُ، قَالَ: " وَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أُخْرَى تَخْرُجُ بَعْدَهَا كَأَنَّ الْأُولَى فِيهَا انْتِفَاجَةٌ أَرْنَبٌ؟ " قُلْتُ: لَا أَدْرِي، مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولَهُ، قَالَ: " اتَّبِعُوا هَذَا "، قَالَ: وَرَجُلٌ مَقْفِي حِينُذُ، قَالَ: فَأَنْطَلَقْتُ فَسَعَيْتُ، وَأَخَذْتُ بِهَنْكِيهِ، فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: " نَعَمْ "، قَالَ: وَإِذَا هُوَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

ظهر يوم الخميس 12 جهادي الآخرة 1444 هجرية

مسجد إبراهيم \_\_ شحوح \_\_ سيئون